

البحث العاشر :

**تحليل محتوى منهج الدراسات الاجتماعية للصف السادس الابتدائي
بالمملكة العربية السعودية في ضوء برنامج تعزيز الشخصية الوطنية**

المصادر :

أ/ نوره بنت سليم عيد العطوي
قسم المناهج وطرق التدريس كلية التربية
جامعة الملك سعود بالمملكة العربية السعودية
إشراف: د/ بتول بنت عبد العزيز السعدون
قسم المناهج وطرق التدريس كلية التربية
جامعة الملك سعود بالمملكة العربية السعودية

تحليل محتوى منهج الدراسات الاجتماعية للصف السادس الابتدائي بالمملكة العربية السعودية في ضوء برنامج تعزيز الشخصية الوطنية

أ/ نوره بنت سليم عيد العطوي

قسم المناهج وطرق التدريس كلية التربية

جامعة الملك سعود بالمملكة العربية السعودية

إشراف: د/ بتول بنت عبد العزيز السعدون

قسم المناهج وطرق التدريس كلية التربية

جامعة الملك سعود بالمملكة العربية السعودية

• المستخلص :

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى تضمين محتوى مقرر الدراسات الاجتماعية للصف السادس الابتدائي للقيم التي تعمل على تعزيز الشخصية الوطنية في ضوء برنامج تعزيز الشخصية الوطنية بالمملكة العربية السعودية. وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي متمثلاً بأسلوب تحليل المحتوى بنظام الفقرة، وكانت أداة البحث عبارة عن بطاقة تحليل أعدتها الباحثة في ضوء قيم برنامج تعزيز الشخصية الوطنية وهي عبارة عن أربعة من القيم الرئيسية المكونة لقيمة الانتماء وتشمل (٧٢) قيمة أو مؤشر فرعي يحقق هذه القيم، وقد توصلت الباحثة إلى أن هناك تدني كبير لقيم برنامج تعزيز الشخصية الوطنية، وأن هناك عدداً من القيم غير متضمنة بالكتاب كقيم التسامح والتطوع. وأما قيم الانتماء فقد كان هناك تفاوت في تضمين الكتاب للقيم فقد احتلت القيم التي تعبر عن حقوق الإنسان المرتبة الأولى حيث مثلت ٥١,٣% وكانت درجة التضمن متوسطة، بينما جاء في المرتبة الثانية قيم الحفاظ على رموز السيادة الوطنية بنسبة ٣٧,٥% متضمن بدرجته منخفضة، وفي المرتبة الثالثة قيم الانتماء بنسبة ١١,٢%، أما القيم الفرعية جاءت أعلى قيمة فرعية لتنمية الانتماء (الحفاظ على الآثار ١٢,٥%) يليها قيمة أهمية بناء الدولة بنسبة (٩,٧%) من مجموع القيم (٧٢) قيمة وهي قيمة منخفضة جداً. وفي ضوء هذه النتائج أوصت الباحثة بضرورة تضمين قيم برنامج تعزيز الشخصية الوطنية بشكل أكبر في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف السادس الابتدائي بالمملكة العربية السعودية.

الكلمات المفتاحية : تحليل كتاب - الدراسات الاجتماعية - تعزيز الشخصية الوطنية.

Content Analysis of social studies curriculum for the sixth grade of primary school In The Kingdom of Saudi Arabia in light National Character Enhancement Program

Norah Saleem Eid Al-Atawi & Batoul Abdul Aziz Al-Saadoun

Abstract

The study aimed to: To find out the extent to which the content of the social studies course for the sixth grade of primary school includes values that work to enhance the national character in light of the program of strengthening the national personality in the Kingdom of Saudi Arabia. An analysis prepared by the researcher in light of the values of the National Character Enhancement Program, which are four of the main values that make up the value of belonging and include (72) a value or a sub-index that achieves these values. The researcher concluded that there is a significant decline in the values of the national character enhancement program, and that there are a number of values not included in the book, such as the values of tolerance and volunteering. As for the values of belonging, there was a disparity in the book's inclusion of values. Values expressing human rights occupied the first place, accounting for 51.3%, and the degree of inclusion was moderate, while the values of preserving the symbols of national sovereignty came in second

place with 37.5% included with a degree. Low, followed by the values of belonging at a rate of 11.2%, while the sub-values came the highest sub-value for the development of belonging (12.5% of the preservation of antiquities), followed by the value of the importance of building the state and resisting occupation (9.7%) of the total values (72) value, which is a value very low. In light of these results, the researcher recommended that the values of the National Character Enhancement Program should be further included in the social studies textbook for the sixth grade of elementary school in the Kingdom of Saudi Arabia.

Key words: book analysis - social studies - strengthening the national character.

• مقدمة :

إن قوة التعليم في بلد ما يقاس بما تناله المناهج والمقررات من تخطيط وتصميم لتحقيق أهداف الأمة، ومن هنا اهتمت الدول المتقدمة بالمقررات والمناهج والبرامج والأنشطة وأولتها عناية كبيرة بحيث توظفها في تحقيق أهداف المجتمع من تشكيل شخصية المتعلمين، وتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وكذلك في حل مشكلات المجتمع؛ لذا اهتمت المملكة السعودية بالتعليم ومقرراته وأدركت القيادة أنه لتعزيز الشخصية الوطنية لابد أن تتبنى المقررات الدراسية ومحتويات الكتب الدراسية القيم التي تعزز الشخصية الوطنية. وذلك لما تتعرض له المجتمعات من تغير اجتماعي، بسبب الانفتاح على ثقافات العالم وتعدد وسائل الاتصال التكنولوجية، فأصبحت المجتمعات في حالة تطور وتغير مستمر وسريع، والمجتمعات التي لا تستطيع التعايش مع هذه التغيرات و تحافظ على شخصيتها الوطنية في نفس الوقت لن يكون لها شخصية مستقلة وستفقد هويتها الوطنية

إن أكبر خطر للعولة تأثر القيم الوطنية بالمستجدات والتغيرات العالمية والانفتاح على ثقافة وقيم الغرب والتي أدت إلى ظهور قيم جديدة أدت إلى التغيير الاجتماعي والثقافي والقيمي بما في ذلك الهوية الوطنية

وقد أدركت الحكومة السعودية أنه لابد من الحفاظ على الشخصية الوطنية؛ لذلك أصدرت برنامج لتعزيز الشخصية الوطنية.

ومن هنا يمكن تحديد مشكلة الدراسة في معرفة مدى تضمن محتوى مقرر الدراسات الاجتماعية للصف السادس الابتدائي لقيم تعزز الشخصية الوطنية في ضوء برنامج تعزيز الشخصية الوطنية.

• مشكلة الدراسة:

انطلاقاً من الدور الإصلاحي والتربوي للمدرسة كمؤسسة تعليمية كان لابد من النظر في مناهجها ومقرراتها وكتبها، وخاصة كتب الدراسات الاجتماعية، بهدف تفعيل دورها في تعزيز قيم الشخصية الوطنية وإصلاح المجتمع؛ لذا دعت الضرورة إلى هذه الدراسة والتي تقوم بتحليل كتاب الدراسات الاجتماعية للصف السادس للوقوف على مدى توافر قيم برنامج تعزيز الشخصية الوطنية به والوقوف على نواحي القوة والضعف به.

ويمكن تحديد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي:
ما مدى تضمين محتوى مقرر الدراسات الاجتماعية للصف السادس الابتدائي
لقيم تعمل على تعزيز الشخصية الوطنية في ضوء برنامج تعزيز الشخصية
الوطنية ؟

ويتفرع عنه التساؤلات التالية:

- « ما قيم برنامج تعزيز الشخصية الوطنية التي يجب تضمينها في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف السادس الابتدائي بالمملكة العربية السعودية ؟
- « ما درجة تضمين محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية بالصف السادس الابتدائي -الباب الثالث والرابع - لقيم برنامج تعزيز الشخصية الوطنية في ضوء برنامج تعزيز الشخصية الوطنية ؟

• أهداف البحث :

- « تحديد قيم برنامج تعزيز الشخصية الوطنية التي يجب تضمينها في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف السادس الابتدائي بالمملكة العربية السعودية
- « قياس درجة تضمين محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية بالصف السادس الابتدائي لقيم برنامج تعزيز الشخصية الوطنية في ضوء برنامج تعزيز الشخصية الوطنية

• أهمية البحث :

• الأهمية النظرية:

- تتمثل الأهمية النظرية للبحث في:
- « أنه يمد المكتبة العربية بدراسة حديثة في تحليل محتوى مقرر الدراسات الاجتماعية للصف السادس الابتدائي في ضوء برنامج تعزيز الشخصية الوطنية بالمملكة العربية السعودية
- « كما أنه يزود الباحثين بأداة يمكن استخدامها أو البناء عليها من أجل إجراء المزيد من الدراسات في مجال تحليل محتوى مقرر الدراسات الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية.

• الأهمية التطبيقية:

- تتضح أهمية الدراسة التطبيقية في كونها تفيد:
- « العاملين في مجال تطوير المناهج عند إعادة تطوير المنهج بما تقدمه أداة تحليل المحتوى من نتائج.
- « قد تفيد المعلم بحيث يشرح المادة بطريقة تساعد في تحقيق القيم المرجوة لدى التلاميذ وإعدادهم في ضوء برنامج تعزيز الشخصية الوطنية.

• حدود البحث :

- تتمثل حدود البحث بما يلي:
- « الحدود الموضوعية: اقتصرَت الدراسة على تحليل الوحدة الثالثة والرابعة من كتاب الدراسات الاجتماعية المقرر على طلاب الصف السادس الابتدائي للعام

الدراسي ١٤٤٢ هـ. وذلك لأن الوحدة الأولى تتناول مفهوم التاريخ والمصطلحات التاريخية لذلك استبعدته الباحثة ؛ لأنه لم ينطوي على قيم وواحدة الثانية : تناول الدولة السعودية الأولى ومعارك الدفاع عنها ، ولذلك استبعدته الباحثة أيضا لأنه لم يتضمن قيما ؛ بينما تتضمن الوحدة الثالثة والرابعة بعض القيم كما سيرد في محتويات الوحدةتين ودروسهما . كما اقتصر على ثلاث قيم لتعزيز الشخصية الوطنية هي (الانتماء الوطني - التسامح - التطوع)

◀ الحدود الزمانية: تم تحليل كتاب الدراسات الاجتماعية للصف السادس الابتدائي الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٠ / ٢٠٢١م.
◀ الحدود المكانية: تمت الدراسة في المملكة العربية السعودية.

• مصطلحات البحث:

• تحليل المحتوى:

يعرفه عطية (٢٠٠٩) بأنه: أسلوب أو أداة للبحث العلمي يستخدمها الباحث لوصف المحتوى الظاهر، والمضمون الصريح للمادة التي يراد تحليلها من حيث شكلها ومحتواها تلبية لحاجات البحث المصوغة في تساؤلاته . ويعرفه الديلمي وصالح (٢٠١٤) بأنه: أسلوب يقوم على وصف منظم ودقيق لمحتوى النصوص المكتوبة أو المرئية أو المسموعة من خلال تحديد موضوع الدراسة وهدفها .

وتعرفه الباحثة إجرائيا: بأنه مجموعة من العمليات التي تستهدف تجزئة محتوى كتاب الدراسات (الباب الثالث والرابع) في ضوء برنامج تعزيز الشخصية الوطنية ومدي توافر قيم (الانتماء الوطني - التسامح - التطوع) وتحديد نقاط القوة والضعف في هذين البابين.

• الشخصية:

ويرى (فندي ، ٢٠٠٩) هي المفهوم الشامل للذات الإنسانية ظاهرا وباطنا بكافة ميوله وتصوراته وأفكاره واعتقاداته الشخصية ، وهي تتكون من عدد من السمات الإيجابية والسلبية التي تكون سلوك الفرد علما أن كل فرد يختلف عن الآخر في هذه السمات التي تكون الشخصية

• برنامج تعزيز الشخصية الوطنية:

هو برنامج لتنمية و تعزيز الهوية الوطنية للأفراد وإرسائها على القيم الإسلامية والوطنية، وتعزيز الخصائص الشخصية والنفسية التي من شأنها قيادة وتحفيز الأفراد نحو التفاؤل ، وتكوين جيل متسق وفاعل مع توجه المملكة سياسيا واقتصاديا وقيما ، ووقايته من المهددات الدينية والأمنية والاجتماعية والثقافية والإعلامية . (رؤية المملكة ٢٠٣٠ ، ٢٠١٦)

• أدبيات البحث:

• تحليل المحتوى:

هو أسلوب يستخدم لقياس وتحديد كمية الإجابات حول مجموعة من الأسئلة عن طريق استخدام عدد من القيم من أجل الحصول على إجابات متنوعة وأيضا يعرف تحليل المحتوى بأنه تحليل يستخدم من أجل معرفة المعنى والهدف من تأثير شي ما عن طريق وضع دراسة لتقييم النتائج المترتبة على المحتوى .

• خصائص تحليل المحتوى :

- وترى عملية (٢٠١٧) أن أهم خصائص تحليل المحتوى هي:
- « تحليل المحتوى لا يجري بغرض الحصر لوحدة التحليل فقط وإنما يتعداه لمحاولة تحقيق هدف معين.
- « أنه يقتصر على وصف الظاهر وما قاله الإنسان أو كتبه صراحة قط دون اللجوء إلى تأويله.
- « أنه لم يحدد أسلوب اتصال دون غيره؛ ولكن يمكن للباحث أن يطبقه على أي مادة اتصال مكتوبة أو مصورة.
- « أنه يعتمد على الرصد التكراري المنظم لوحدة التحليل المختارة.

- ويمكن استخلاص أهم خصائص تحليل المحتوى في الآتي:
- « أسلوب وصف: أي أن تحليل المحتوى يستخدم لوصف شيء ما أو موضوع ما ، والوصف هنا هو التفسير المستخدم في تحديد معنى الظاهرة كما هي .
- « الموضوعية: أي أن نظر تحليل المحتوى نحو الموضوع يكون كما هو ، وليس من خلال الاعتماد على عوامل أخرى مثل التحليلات الشخصية .
- « التنظيم: هو تطبيق التحليل من خلال الاعتماد على استخدام خطة علمية تحتوى على توضيح لفرضياتها، ويتم من خلال الفئات المستخدمة في التحليل وخطواته ونتائجه .
- « أسلوب كمي: لأنه يعتمد على تقدير الكميات (الأرقام) من أجل استخدامها أساسا لدراسة المحتوى.
- « أسلوب علمي: لأن تحليل المحتوى يهتم بدراسة الظواهر الخاصة في المحتوى (المضمون)، مما يساهم في وضع القوانين حتى توضح العلاقات بينها .

• برنامج تعزيز الشخصية الوطنية:

برنامج تعزيز الشخصية الوطنية كما وصفته الحكومة السعودية هو برنامج " يعمل على تعزيز الشخصية السعودية بناء على منظومة قيم ترتبط بإرث المملكة وعناصر وحدتها ومبادئها الإسلامية الراسخة، من خلال منظومة مبادرات تكاملية تستهدف تعميق الانتماء الوطني، وتعزيز قيم الوسطية والتسامح والإيجابية والمثابرة. سيؤسس هذا البرنامج لمنهجية تدعم السياسات التي تخاطب الشباب من الجنسين بأسلوب عصري يعزز لديهم روح المبادرة والعطاء والتطوع والإتقان وحب العمل، ويحفزهم نحو النجاح والتفائل، بما يساهم في بناء الاقتصاد الوطني ويرسخ المنجز السعودي الفكري والتنموي والإنساني للمملكة، ويتفاعل مع توجهاتها ودورها الريادي، باعتبارها قلب للعالمين العربي والإسلامي.

والمأمل للبرنامج يتضح له أنه منظومة قيم وفيما يلي توضيح لمفهوم القيم.

• مفهوم القيم:

ويختلف مفهوم القيم حسب الاتجاهات والمداخل العلمية ولكننا نستطيع أن نقول أن القيم هي: مجموعة من القواعد والمعايير والاتجاهات أو الميول أو المبادئ أو التنظيمات النفسية أو الاجتماعية يشترك فيها أشخاص معينون يعيشون في

رقعة جغرافية معينة حيث تعمل على توجيههم وضبطهم في أغلب مجالات الحياة : السياسية والاقتصادية والثقافية والدينية والنفسية إلخ لتنظيم المجتمع وتحقيق غاياته النبيلة وبذلك تكون القيم بمثابة الضبط الاجتماعي للأشخاص والأفراد (هدية ، ٢٠١٨)

• **مكونات القيم :** وتري (عمارة ، عمارة ، ٢٠١٨) أن للقيم ثلاث مكونات هي:

« المكون المعرفي : ومعياره الاختيار ، أي انتقاء القيمة من بدائل مختلفة بحرية كاملة بحيث ينظر الفرد في عواقب انتقاء كل بديل ، ويتحمل مسؤولية انتقائه بكاملها ، وهذا يعني أن الانعكاس للإرادى لا يشكل اختياراً يرتبط بالقيم . ويعتبر الاختيار المستوى الأول في سلم الدرجات المؤدية إلى القيم ، ويتكون من ثلاث درجات أو خطوات متتالية هي: اكتشاف البدائل الممكنة ، والنظر في عواقب البدائل ، ثم الاختيار الحر

« المكون الوجداني: ومعياره " التقدير " الذي ينعكس في التعلق بالقيمة والاعتزاز بها ، والشعور بالسعادة لاختيارها والرغبة في إعلانها على الملأ . ويعتبر التقدير المستوى الثاني في سلم الدرجات المؤدية إلى القيم ويتكون من خطوتين متتاليتين هما : الشعور بالسعادة لاختيار القيمة ، وإعلان التمسك بالقيمة على الملأ .

« المكون السلوكي: ومعياره " الممارسة والعمل " ويشمل الممارسة الفعلية للقيمة أو الممارسة على نحو يتسق مع القيمة المنتقاة ، على أن تتكرر الممارسة بصورة مستمرة في أوضاع مختلفة كلما سنحت الفرصة لذلك . وتعتبر الممارسة المستوى الثالث في سلم الدرجات المؤدية إلى القيمة ، وتتكون من خطوتين متتاليتين هما : ترجمة القيمة إلى ممارسة ، وبناء نمط قيمى .

• **أهمية القيم :**

ويرى كل من (المعايطة ، ٢٠٠٠) و (هدية ، ٢٠١٨) أن للقيم أهمية كبيرة يمكن ذكرها فيما يلي:

« القيم ضرورية لأنها تمنح الأشياء طعمها . وتمكن من البحث المستمر عن معنى الحياة وتحقيق مثالية المجتمع ونموذج الإنسان ، واكتمال شخصيته واندماجها في المجتمع .

« إن تأصيل القيم في المجتمعات ، بذلك تصبح القوانين والمعايير والتقاليد والمبادئ والثقافات المختلفة بمثابة أفكار وسلوكيات يومية نعيشها ، فالمتبصر لتاريخ الأمم ، يستذكر تاريخ الحضارة الإسلامية يستنبط تلك المنظومة القيمة التي تثبتت بقيم الأخلاق الحميدة التي ترسبت في نفوس المؤمنين آنذاك فصنعت حضارة إسلامية لازالت مؤشراتها المادية مرسخة في أذهان البشر إلى يومنا هذا .

« تساهم القيم في الحفاظ على الهوية الوطنية ، وتماسك المجتمع الواحد واستقرار أنظمتها المختلفة كالنظام السياسي والاقتصادي والثقافي والاجتماعي .

« القيم عامل نفسي عميق يشكل دوافع الأفراد في تحقيق غاياته وأهدافه .
 « تقوم بتوجيه السلوك الإنساني وتضبطه ، ذلك أنها عامل من عوامل الضبط الاجتماعي، وهي مرجعية أساسية للسلوك .
 « تساعد الفرد على تحمل المسؤولية اتجاه حياته ليكون قادرا على تفهم كيانه الشخصي والتمعن في قضايا الحياة التي تهمة وتؤدي بالإحساس بالرضا .
 « تمثل القيم الوسيلة الوحيدة في قيام ودعم الروابط الاجتماعية، والإنسانية، مما يساهم في تقدم المجتمعات والجوانب السلبية لدى الإنسان .

• وظائف القيم:

وهناك وظائف للقيم بالنسبة للفرد ووظائف أخرى للجماعة، ويرى أبو العنين (١٩٨٨) أنها تحقق للفرد:

« أنها تهيئ للأفراد اختبارات معينة تحدد السلوك الصادر عنهم وبمعنى آخر تحدد شكل الاستجابات وبالتالي تلعب دورا مهما في تشكيل الشخصية الفردية
 « أنها تحقق للفرد الإحساس بالأمان فهو يستعين بها في مواجهة ضعف نفسه والتحديات التي تواجهه في حياته .
 « تحقق للفرد الإحساس بالأمان فهو يستعين بها على مواجهة ضعف نفسه ، والتحديات التي تواجهه في حياته .
 « أنها تدفع الفرد لتحسين إدراكه ومعتقداته لتتضح الرؤيا أمامه وبالتالي تساعد على فهم العالم حوله .

• وظائف القيم بالنسبة للمجتمع

كما ترى السلمي (٢٠١٩) أن القيم تحظى بأهمية بالغة في حياة الأمم والشعوب، فالمجتمع الإنساني محكوم بمعايير تحدد طبيعة العلاقات القائمة بين أفراد وأنماط التفاعل فيما بينهم في مختلف مجالات الحياة ، وتحفظ القيم للمجتمع بقاءه واستمراريته ، فلقد وضع القرآن الكريم هذه الحقيقة في العديد من آياته التي ذكرت نهاية الأقوام التي تبنت القيم الفاسدة ورفضت معايير القيم الفاضلة في قوله تعالى : (وضرب الله مثلا قرية كانت آمنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان فكفرت بأنعم الله فأذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون) النحل (١١٢)

تحفظ القيم للمجتمع هويته وتميزه عن غيره من المجتمعات ، فالمجتمعات تختلف عن بعضها بما تتبناه من أصول ثقافية ومعايير قيمية؛ لذلك فالمحافظة على هذه القيم يضمن الحفاظ على هوية المجتمع التي تؤدي إلى اضمحلال هويته في حال اختلال هذه المنظومة القيمية الخاصة به .

ومما يزيد أهمية القيم للمجتمع : أثرها في الحفاظ على بناء مجتمع نظيف صحي خال من السلوكيات السلبية مع انفتاح المجتمع وتقاربه ، مما زاد الثقل على المربين وأهمية بناء قيم سليمة وغرسها في النشء ليتمكنوا من التمييز بين الخير والشر ، وما هو نافع أو ضار .

والقيم التي يتضمنها البرنامج هي قيم تستهدف تعميق الانتماء الوطني، وتعزيز قيم الوسطية والتسامح والإيجابية والمثابرة، وذلك لما تتعرض له البلاد العربية من غزو ثقافي قد يؤثر على الشخصية الوطنية العربية بصفة عامة والشخصية الوطنية السعودية لذلك حرصت المملكة العربية السعودية على وضع برنامجها لتعزيز الشخصية الوطنية وسوف تقوم الباحثة بتحليل محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية لما تقوم به الدراسات الاجتماعية من دور فعال في تعزيز الشخصية الوطنية.

• أهمية المناهج في ترسيخ القيم

وفي ذلك يقول عبد الحي (٢٠٠٦) إن إعداد مواطن صالح يمتلك قيم المجتمع المرغوب فيها أمر مهم ومطلوب؛ وهذا ما يعمل المناهج التعليمي على تحقيقه، وكذا تنمية جميع المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية، وتعمل على تعديل السلوكيات، وتغيير العادات والتقاليد نحو الوجة الإيجابية وإرساء القيم الدافعة نحو العمل والانتاج والتقدم، والتآلف والتقارب، والتعاون بين مختلف فئات المجتمع، وما يدخل تحت ذلك من جهد مقصود منظم يبذل في سبيل تحويل المجتمع إلى مجتمع متعلم ومعلم يسعى نحو العالمية ومواكبة العصر.

• أهمية مرحلة التعليم الأساسي في غرس القيم

ويعرف البوسعيد التعليم الأساسي بأنه "تعليم موحد للطلاب جميعا؛ مدته عشر سنوات يقوم على توفير الحد الأدنى من الاحتياجات التعليمية الأساسية من المعارف والمهارات التي تمكنهم من الاستمرار في التعليم وتهيئتهم للالتحاق بسوق العمل، وفقا لميولهم واستعداداتهم وإمكاناتهم. وإكسابهم قيم المشاركة في الحياة العامة، والقدرة على التكيف مع مستجدات العصر، والتعامل مع المشكلات اليومية بوعي ودراية، والمحافظة على البيئة واستثمار مواردها، وتنمية عادات الادخار وسلوكياته، والاستهلاك الرشيد، وغرس قيم التسامح والتعايش مع الآخرين. فالتعليم الأساسي هو المرحلة الأولى لمؤسسات الدولة التعليمية التي تعمل على غرس القيم بما تضمنه الكتب الدراسية من قيم ومبادئ.

• أهمية الكتاب المدرسي

الكتاب المدرسي كما يراه الحيلة (٢٠٠٣) كتاب مصمم للاستخدام الصفّي، أعد بعناية من قبل خبراء متخصصين في أحد ميادين المعرفة كي يتلاءم مع مستوى نضج المتعلمين وميولهم حسب مراحلهم الدراسية وتحقيق الأهداف التربوية، والعلمية المنشودة في فلسفة المجتمع.

ويرى بيني (2005) Binny أن الكتاب المدرسي هو العنصر الأهم في العملية التعليمية، لأنه يمثل الوجه التطبيقي للمناهج التربوي، والإطار المكاني المتحرك، بكل أهدافه ومحتواه وأنشطته وأساليبه تقويمه، كما أن الكتاب المدرسي يضم بين دفتيه المنهج الدراسي بموضوعاته وحقائقه وأفكاره ويجسد الأهداف التربوية المنشودة.

ويري عطية (٢٠١٣) ويعد الكتاب المدرسي وسيلة من الوسائل المهمة لتحقيق أهداف المنهج التعليمي، لذلك تتجلى أهمية الكتاب في دوره الفاعل لإنجاح العملية التعليمية، وتحقيق أهدافها بما يقدمه من معارف منظمة وموجهة، وينظر إلى الكتاب المدرسي على أنه جوهر عملية التعليم، فهو الذي يحتوي على أساسيات المقرر الدراسي، ويعرف الطالب بما ينبغي تعلمه، والمدرس بما ينبغي تعليمه، ويسهل عليها عملية التعليم والتعلم، ونجاحها؛ فالكتاب أداة تعليمية غنية بالمعلومات، والحقائق، والمفاهيم، والمبادئ، والرموز، والصور، والأشكال، والأنشطة التي تسهل عملية التعلم.

• دور كتاب الدراسات الاجتماعية في تعزيز الشخصية الوطنية

الدراسات الاجتماعية هي المواد التي تقدم موضوعاتها للتلاميذ في صورة متكاملة وشاملة مثل التاريخ، والجغرافيا، والتربية الوطنية، وعلم النفس وعلم الاجتماع، وتركز اهتمامها على المتعلم وكيفية المساهمة في تحقيق النمو الفعال له؛ ليصبح مواطناً صالحاً قادراً على خدمة وطنه.

وتقوم المواد الاجتماعية بدور فعال في تنمية القيم والاتجاهات والأنماط السلوكية المرغوب فيها لدى الطلاب والتي تساعدهم على التكيف مع ظروف الحياة المتغيرة من خلال الخبرات التعليمية التي تقدمها، كما تسهم المواد الاجتماعية بشكل خاص في تنمية القيم الوطنية لما تتضمنه من معلومات وقيم عن النظام السياسي، ومؤسسات الدولة، والحقوق والواجبات الوطنية، ومفاهيم المساواة والعدل الاجتماعي، والتعاون والتسامح وتقبل الاختلاف والتعددية. (دغمش، ٢٠٢٠)

• الدراسات السابقة :

دراسة الحسين، إبراهيم بن عبد الله بن محمد (٢٠١١) وهدفت الدراسة إلى الإجابة عن السؤال التالي ما أساليب بناء القيم التربوية والأمنية في مقررات اللغة العربية للصف الرابع الابتدائي وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي بأسلوب تحليل المحتوى وبينت الدراسة أن هناك سبعة وعشرون أسلوباً مستخدماً لبناء القيم التربوية والأمنية في مقررات اللغة العربية بالصف الرابع الابتدائي.

دراسة العويضي، العتيبي (٢٠١٧) استهدفت الدراسة الكشف عن توافر مجالات التنمية المستدامة في كتاب لغتي الجميلة للصف الرابع الابتدائي الممثلة بالمجال البيئي، والمجال الاقتصادي والاجتماعي باستخدام أسلوب تحليل المحتوى واعتمدت الدراسة على وحدة المفهوم والمعنى لتحليل المحتوى وعد وتسجيل تكرار فقرات مجالات التنمية المستدامة وتوصلت الدراسة إلى عدد من التوصيات منها إعادة دراسة محتوى كتاب لغتي لتضمن مفاهيم التنمية المستدامة غير المتضمنة في محتويات الكتاب.

دراسة السبيعي (٢٠١٩) وهدفت الدراسة إلى تقديم تصور مقترح لتعزيز الشخصية السعودية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي وقد توصلت الدراسة إلى وضع تصور مقترح لتعزيز الشخصية السعودية.

دراسة الشريف (٢٠١٩) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على درجة توافر تضمين المفاهيم البيئية في محتوى مقرر التربية الاجتماعية والوطنية في الصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية بالملكة العربية السعودية، وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية في الصفين الخامس والسادس بالمرحلة الابتدائية بالإضافة إلى كتب النشاط وتوصلت الدراسة إلى قلة المفاهيم البيئية في محتوى مقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية في الصف السادس، وأوصت الدراسة بإعادة النظر في تأليف كتب التربية الاجتماعية والوطنية في الصفين الخامس والسادس بالمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية وكذلك إعداد أبحاث حول الثقافة البيئية وكيفية تفعيلها في المناهج الدراسية، ودراسة اتجاهات الطلاب والطالبات نحو البيئة.

دراسة العلي (٢٠١٩) وهدفت هذه الدراسة إلى معرفة واقع مناهج الدراسات العليا في تعزيز الشخصية السعودية لدى طلبة كلية التربية بجامعة الأمير بسطام بن عبد العزيز، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وفق رؤية ٢٠٣٠ واستخدمت المنهج الوصفي المسحي وكانت عينة الدراسة (٢٩) عضو هيئة تدريس وأظهرت النتائج أن أهداف مناهج الدراسات العليا ومقرراتها تسهم بدرجة قوية في تعزيز الشخصية السعودية.

دراسة السويعد (٢٠٢٠) هدفت الدراسة إلى الكشف عن "القيم المتضمنة في كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في الأردن، ومدى ملائمتها للقيم المفضلة للمجتمع الأردني. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، وأسلوب تحليل المحتوى للكتب المتضمنة في الدراسة. أظهرت نتائج الدراسة من حيث أهمية القيم بشكل عام، أن القيم الدينية جاءت أولاً، تلتها القيم الوطنية، ثم الاجتماعية، وأخيراً القيم الشخصية والصحية والسياسية.

• تعقيب على الدراسات السابقة

مما سبق نلاحظ أن الدراسة الحالية تتشابه مع بعض الدراسات في منهجية الدراسة (المنهج الوصفي لتحليل المحتوى) ومنها ما تشابه في تطبيق تحليل المحتوى على كتب الدراسات، ومنها ما تناول تحليل القيم، ولكن هذه الدراسة تختلف عن الدراسات السابقة في أنها تقوم بتحليل محتوى كتاب الدراسات للصف السادس الابتدائي في ضوء برنامج تعزيز الشخصية الوطنية، فالدراسة تختلف في موضوعها ومرحلة التعليم، ومجتمع الدراسة، والقيم المتضمنة والتي تنبع من برنامج تعزيز الشخصية الوطنية.

• منهج البحث

يستخدم البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لطبيعة هذا البحث ولم له من مزايا عديدة أهمها عدم اقتصاره على جمع وجدولة البيانات عن موضوع الدراسة، بل تفسير وتحليل هذه البيانات والخروج منها باستنتاجات ذات دلالة ومعنى، تفيد في تقديم حلول واقعية لمشكلة البحث. كما ستستخدم أسلوب تحليل المحتوى، لتحليل كتاب الدراسات الاجتماعية والوقوف على بعض القيم

التي اختارها الباحثة من برنامج تعزيز الشخصية وهل توافرت هذه القيم في كتاب الدراسات وما درجة تضمين كتاب الدراسات لها وسيتم التحليل عن طريق بطاقة تحليل محتوى أعدتها الباحثة وسيكون التحليل عن طريق الفقرة .

• مجتمع وعينة البحث

تمثل مجتمع البحث بكتاب الدراسات الاجتماعية للصف السادس الابتدائي في المملكة العربية السعودية للعام الدراسي ٢٠٢٠ - الفصل الدراسي الأول وتكونت عينة البحث من مجتمع البحث وهي الوحدة الثالثة والرابعة من الكتاب وتشمل الوحدة الثالثة الموضوعات التالية:

«الدرس السابع: تأسيس الدولة السعودية الثانية

«الدرس الثامن: أئمة الدولة السعودية الثانية

«الدرس التاسع: الجوانب الحضارية للدولتين السعوديتين الأولى والثانية

«الوحدة الرابعة وتضم الموضوعات التالية:

«الدرس العاشر: المواطنة

«الدرس الحادي عشر: الأمانة والصدق

«الدرس الثاني عشر: الآثار التاريخية الوطنية

«الدرس الثالث عشر: الضرائب

• أدوات البحث

قامت الباحثة بإعداد أداتين للبحث:

«استبانة تحديد قائمة قيم برنامج تعزيز الشخصية الوطنية التي يجب تضمينها في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف السادس الابتدائي بالمملكة العربية السعودية، حيث أطلعت الباحثة على الأدب التربوي والدراسات السابقة وجمعت عدد من القيم التي يمكن من خلالها تعزيز الشخصية الوطنية.

«بطاقة تحليل محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف السادس الابتدائي بالمملكة العربية السعودية، في ضوء قيم برنامج تعزيز الشخصية الوطنية، بنظام الفقرة لمعرفة مدى توافر قيم برنامج تعزيز الشخصية الوطنية بكتاب الدراسات الاجتماعية للصف السادس الابتدائي (الوحدة الثالثة والرابعة)

• الدراسة الميدانية

من خلال إطلاع الباحثة للدراسات السابقة استطاعت جمع وتصنيف عدد من القيم التي تدعم قيمة الانتماء والتي صنفتها الباحثة كالتالي:

• القيم التي تدعم الانتماء تتمثل في:

«قيم المواطنة والتي تتمثل في عدد من القيم الفرعية والتي منها:

«(القيم المدنية ، السياسية - الاقتصادية والاجتماعية والثقافية - المشاركة الاجتماعية (حقوق المواطن وواجباته).

«قيم الديمقراطية والتي تتمثل في (الحوار وحرية التعبير والتفكير - احترام النظام السائد والدستور - الأحزاب السياسية - الجمعيات).

« حقوق الإنسان (الأمن - السلام العالمي - حق الحياة - الحق في الكرامة - الحق في العمل - الحق في الرعاية الصحية - الحق في التعليم) .
 « الحفاظ على رموز السيادة الوطنية (اللغة العربية - الدين الإسلامي) الهوية الوطنية) - وحدة التراب والأرض - قيمة التراث - الراية الوطنية - النشيد الوطني (

أما باقي القيم التي تضمنها برنامج تعزيز الشخصية الوطنية (مثل التسامح - التطوع) فقد قامت الباحثة بقراءة كتاب الدراسات في مرحلة القراءة الاستكشافية ووجدت الباحثة أنه لم يتضمن قيم برنامج تعزيز الشخصية الوطنية إلا فيما يخص قيمة الانتماء فقط لذلك قامت الباحثة بدراسة هذه القيمة وتحليلها أما باقي القيم فقد كانت نتيجة تضمنها في المحتوى صفر ، أي أنها غير متضمنة .

ومن خلال تحليل الباحثة للوحدة الثالثة والرابعة وجدت أنها تدعم قيمة الانتماء و سوف يتم تحليلها من خلال الفقرة .

• تصميم أداة بطاقة تحليل المحتوى :

قامت الباحثة بإعداد جدول يشتمل على القيم الرئيسة والفرعية والتي صنفتها الباحثة بشكل شامل .

• صدق أداة بطاقة تحليل المحتوى

تم التأكد من صدق بطاقة تحليل المحتوى من خلال تطبيق إجراءات الصدق الظاهري، من خلال عرض الصورة الأولية لها على عدد من المحكمين في مجال المناهج وطرق التدريس، وتم التعديل حسب توصياتهم، وتوصلت الباحثة إلى الصورة النهائية لبطاقة تحليل المحتوى .

• ثبات بطاقة تحليل المحتوى

تم ذلك من خلال تطبيق بطاقة تحليل المحتوى ثم إعادة تطبيقها مرة أخرى بعد مرور ثلاثة أسابيع للتأكد من ثبات بطاقة التحليل، وقد تم استخدام معادلة هولستي لحساب معامل الثبات بعد تحديد مواضع الاتفاق والاختلاف بين التحليلين كما يلي: معامل الثبات = 2^X عدد فئات المتفق عليها / مجموع الفئات التي حلت

ويوضح الجدول (١) حساب عملية الثبات لبطاقة تحليل المحتوى:

جدول (١) ثبات بطاقة تحليل المحتوى

القيمة	التحليل الأول	التحليل الثاني	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	معامل الثبات
المواطنة والانتماء	٨	٨	٨	-	١
حقوق الإنسان	٣٦	٣٧	٣٣	٧	٠,٩٠
الحفاظ على رموز السيادة الوطنية	٢٧	٢٧	٢٧	-	١
الديمقراطية	-	-	-	-	١
المجموع	٧١	٧٢	٦٩	٧	٠,٩٠

ويتطبيق معادلة هولستي لحساب معامل الثبات للبطاقة تبين أن قيمة معامل الثبات (٠,٩٠) وهذا يدل على أن أداة البحث تتصف بدرجة ثبات عالية لاستخدام بطاقة تحليل المحتوى الحالية.

• الأساليب والمعالجة الإحصائية :

قامت الباحثة بإجراء تحليل البيانات بالأساليب الإحصائية التالية، وذلك بهدف الإجابة على أسئلة البحث والوصف الكمي للبيانات التي تم جمعها ومعالجتها إحصائياً وهي كالتالي:

« التكرارات والنسب المئوية

« معادلة هولستي لقياس ثبات بطاقة تحليل المحتوى

« الحكم على درجة تضمين قيم الانتماء (الانتماء والهوية - حقوق الإنسان - الحفاظ على رموز السيادة الوطنية - الديمقراطية) قيم التسامح - التطوع وهي منظومة القيم المكونة لبرنامج تعزيز الشخصية الوطنية.

جدول (٢) الحكم على درجة التضمين

درجة التضمين	النسبة المئوية	
	إلى	من
غير مضمن		٠%
مضمن بدرجة منخفضة جداً	٢٠%	١%
مضمن بدرجة منخفضة	٤٠%	أكثر من ٢٠%
مضمن بدرجة متوسطة	٦٠%	أكثر من ٤٠%
مضمن بدرجة عالية	٨٠%	أكثر من ٦٠%
مضمن بدرجة عالية جداً	١٠٠%	أكثر من ٨٠%

• نتائج البحث وتفسيرها :

للإجابة عن سؤال البحث الرئيس: ما مدى تضمين محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية بالصف السادس الابتدائي -الباب الثالث والرابع - لقيم (الانتماء - التسامح - التطوع) ؟ قامت الباحثة بإعداد بطاقة تحليل المحتوى وبعد التأكد من صدقها وثباتها ، تم تحليل مقرر كتاب الدراسات الاجتماعية للصف السادس الابتدائي بالملكة العربية السعودية (الوحدة الثالثة والرابعة) فكانت النتيجة كما هو موضح بالجدول (٣):

ويتضح من الجدول (٣) أن هناك تفاوت في تضمين الكتاب للقيم فقد احتلت القيم التي تعبر عن حقوق الإنسان المرتبة الأولى حيث مثلت ٥١,٣ % وكانت درجة التضمن متوسطة ، وذلك لأن الاهتمام بالمواطن وتعليمه وصحته وأمنه وغيرها من القيم يشعر الفرد بفضل الوطن عليه ويجعله أكثر انتماء للوطن ، بينما جاء في المرتبة الثانية قيم الحفاظ على رموز السيادة الوطنية بنسبة ٣٧,٥ % مضمن بدرجة منخفضة تلاها قيم الانتماء بنسبة ١١,٢ % متضمن بدرجة منخفضة جداً أما قيم الديمقراطية فجاءت نسبتها ٠ % أي أنها غير متضمنة ؛ ويرجع ذلك إلى أن الديمقراطية ممارسة ، أي أن حرية الرأي والتعبير والفكر وغيرها تأتي من خلال ممارسة التلاميذ لهذه القيم في حجرة الدراسة ، فحتى لو

جدول (٣) يوضح القيم الرئيسية الأربعة المكونة للانتماء الوطني في كتاب الدراسات الاجتماعية الصف السادس الابتدائي (الوحدة الثالثة والرابعة)

المجموعة القيمية	الفئات الرئيسية	رقم الفئة	القيم الفرعية	التكرار	النسبة المئوية	النسبة المئوية من القيمة الكلية ودرجة التضمن
الانتماء	المواطنة والانتماء	١	الهوية الوطنية	١	١٢,٥%	٤,٤%
		٢	المواطنة	٢	٢٥%	٢,٧%
		٣	الانتماء	٢	٢٥%	٢,٧%
		٤	المشاركة بفعالية - المشاركة المجتمعية - تقوية العلاقات بين الناس	٣	٣٧,٥%	٤,١%
			المجموع	٨	١٠٠%	١١,٢% مضمن بدرجة منخفضة جدًا
الانتماء	حقوق الإنسان	١	الأمن	٥	١٣,٥%	٩,٩%
		٢	التعليم والصحة	٢	٥,٤%	٢,٧%
		٣	جودة الحياة	١	٢,٧%	٩,٤%
		٤	العدل والمساواة	٢	٥,٤%	٢,٧%
		٥	حفظ الدين	١	٢,٧%	٩,٤%
		٦	الاستقرار	٢	٥,٤%	٢,٧%
		٧	تحقيق الرخاء	١	٢,٧%	٩,٤%
		٨	المسؤولية - القيام بالواجبات	٥	١٣,٥%	٩,٩%
		٩	الخلق الحميد	١	٢,٧%	٩,٤%
		١٠	الالتزام بتعاليم الدين - الإيمان	٢	٥,٤%	٢,٧%
		١١	الأمانة	٤	١٠,٨%	٥,٦%
		١٢	الصدق	٣	٨,١%	٤,١%
		١٣	الحفاظ على البيئة	١	٢,٧%	٩,٤%
		١٤	التزام الأنظمة	١	٢,٧%	٩,٤%
		١٥	التنمية والإبداع	١	٢,٧%	٩,٤%
		١٦	الحفاظ على الممتلكات العامة والخاصة	١	٢,٧%	٩,٤%
		١٧	اتقان العمل	٢	٥,٤%	٢,٧%
		١٨	حفظ حقوق الآخرين	١	٢,٧%	٩,٤%
		١٩	حفظ الأسرار	١	٢,٧%	٩,٤%
			المجموع	٣٧	١٠٠%	٥١,٣% مضمن بدرجة متوسطة
الانتماء	الحفاظ على رموز السيادة الوطنية	١	الإيمان بعراقة التاريخ	٢	٧,٤%	٢,٧%
		٢	الحفاظ على الآثار - الآثار الوطنية	٩	٣٣,٣%	١٢,٥%
		٣	التراث	٢	٧,٤%	٢,٧%
		٤	الإيمان بالحضارة	٣	١١,١%	٤,١%
		٥	الحفاظ على المواقع التاريخية والمتاحف	٣	١١,١%	٤,١%
		٦	بناء الدولة ومقاومة الاحتلال	٧	٣٦%	٩,٧%
			المجموع	٢٧	١٠٠%	٣٧,٥% مضمن بدرجة منخفضة
الانتماء	قيم الديمقراطية	-	-	-	١٠٠%	غير مضمن
			مجموع القيم	٧٢	١٠٠%	

تضمنها الكتاب بين دفتيه ولم تمارس لأصبحت شعارات ؛ ولم تكن قيماً تغرس في الناشئة لأنها تعلم بالممارسة . بالإضافة إلى صغرس التلاميذ فهذه القيم تبدأ في هذه المرحلة وتشكل وتستقر في مرحلة المراهقة بالإضافة لتضمنها مفاهيم كثيرة مجردة لا يستطيع طفل هذه المرحلة استيعابها . وقد جاءت أعلى قيمة فرعية لتنمية الانتماء (الحفاظ على الآثار ١٢,٥%) وذلك لما تقوم به المملكة من

توعية بالآثار لديها من أجل تنمية الوعي السياحي وزيادة السياحة والدخل القومي وربط الناشئة بتراث الوطن وآثاره ، تلاها قيمة أهمية بناء الدولة ومقاومة الاحتلال فالحفاظ على الوطن وترابه ووحدة أراضيه من أسس الانتماء الوطني (٩,٧٪) وكلا القيمتين من القيمة الفرعية (الحفاظ على رموز السيادة الوطنية) وهذا أمر طبيعي فالحفاظ على الوطن وترابه ووحدته وآثاره من أعلى قيم الانتماء الوطني. أما قيمة التسامح والتطوع فقد وجدت الباحثة من مرحلة القراءة الاستكشافية للقيم المتضمنة أنهما غير متضمنين في وحدتي الكتاب الثالثة والرابع ؛ ويرجع ذلك إلى أن برنامج تعزيز الشخصية الوطنية مازال في مرحلة التكوين. كما يتضح من تحليل محتوى الوحدة الثالثة والرابعة ت تدني كبير لقيم برنامج تعزيز الشخصية الوطنية ، وأن هناك عددا من القيم غير متضمنة بالكتاب المدرسي .

• التوصيات :

- ◀ إعادة النظر في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية ليتضمن قيم تعزيز الشخصية الوطنية.
- ◀ توجيه الخبراء التربويين والقائمين على تخطيط المناهج نحو أهمية تضمين قيم برنامج تعزيز الشخصية (الانتماء - التسامح - التطوع - المثابرة) في كتب الدراسات الاجتماعية.
- ◀ وجود تكامل بين فروع المعرفة والكتب الدراسية لتتضمن القيم التي تعزز الشخصية الوطنية.

• بحوث مقترحة:

- ◀ توصي الباحثة بإجراء بحوث ودراسات تقوم بتحليل محتوى الكتب الدراسية لتشمل قيم تعزيز الشخصية الوطنية.
- ◀ تحليل محتوى منهج الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة والثانوية بالملكة العربية السعودية في ضوء برنامج تعزيز الشخصية الوطنية.
- ◀ تحليل محتوى مناهج لمقررات دراسية مختلفة للمرحلة الابتدائية بالملكة العربية السعودية في ضوء برنامج تعزيز الشخصية الوطنية.

• قائمة المراجع:

• المراجع العربية :

- أبو العنين، على خليل مصطفى. (١٩٨٨)، القيم الإسلامية والتربية (ط١). مكتبة إبراهيم علي. المدينة المنورة.
- البوسعيدى، راشد. (٢٠٠٦). التعليم الأساسي ومفاهيم حقوق الإنسان. دراسات الخليج والجزيرة العربية، ١٢١
- الحسين، إبراهيم بن عبد الله بن محمد. (٢٠١١). أساليب بناء القيم التربوية والأمنية في مقررات اللغة العربية للصف الرابع الابتدائي. رسالت (ماجستير) غير منشورة - جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، كلية الدراسات العليا، قسم العلوم الاجتماعية، ٢٠١١.
- الحيلة ، محمد محمود. (٢٠٠٣). تصميم التعليم نظرية وممارسة (ط٢). عمان: دار السيرة للنشر والتوزيع والطباعة
- دغمش، فؤاد زياد. (٢٠٢٠). القيم الوطنية المتضمنة في كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية العليا في فلسطين. مجلة جامعة النجاح للأبحاث - العلوم الانسانية. جامعة النجاح الوطنية، ٣٤(٧)

- الديلمي، عصام حسن، صالح، على عبد الرحيم. (٢٠١٤). البحث العلمي أسسه ومناهجه. عمان: دار رضوان للنشر والتوزيع.
- السبيعي، علي. (٢٠١٩). تصور مقترح لتعزيز الشخصية الوطنية السعودية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠. مجلة كلية التربية، ١٩(٤).
- السلمي، أحلام. (٢٠١٩). مفهوم القيم وأهميتها في العملية التربوية وتطبيقاتها السلوكية من منظور إسلامي. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٣(٢).
- السويعد، محمد خلف. (٢٠٢٠). القيم المتضمنة في كتب اللغة العربية للصفوف الثلاث الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في الأردن، ومدى ملائمتها للقيم المفضلة للمجتمع الأردني. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ٢٨(٥).
- الشريف، محمد بن حارب. (٢٠١٩). درجة توافر المفاهيم البيئية في مقرر التربية الاجتماعية والوطنية في المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية. المجلة التربوية لكلية التربية، جامعة سوهاج ٥٥(٥٥)، ١٥٣-١٨٤.
- عبد الحي، رمزي أحمد. (٢٠٠٦). التخطيط التربوي، ماهيته ومبرراته وأسس (ط١). دار الوفاء. مصر.
- عطية، محسن علي. (٢٠٠٩). البحث العلمي في التربية مناهجه أدواته وسائله الإحصائية. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- عطية، محسن علي. (٢٠١٣). المناهج الحديثة وطرائق التدريس. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- العلي، ريم بنت عبد العزيز، غنية، هناء سمير. (٢٠١٩). واقع مناهج الدراسات العليا في تعزيز الشخصية السعودية لدى طلبة كلية التربية - جامعة الأمير بسطام بن عبد العزيز من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وفق رؤية ٢٠٣٠. مجلة البحث العلمي في التربية، ١١(٢٠).
- عمارة بشيرة، عمارة، نزيهة (٢٠١٨). القيم الأخلاقية في منهاج الجيل الثاني. تحليل محتوى الكتاب الموحد (اللغة العربية - التربية الإسلامية - تربية مدنية) السنة الثانية الابتدائي. رسالة ماجستير في علم الاجتماع: تخصص علم اجتماع التربية. كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية. جامعة الشهيد حمه الأخضر - الوادي.
- عملية، سلفية رزقي. (٢٠١٧) البحث الجامعي. تحليل محتوى كتاب " العربية للدارسين " على أساس المؤشرات. المنهج الدراسي ٢٠١٣ في المدرسة الثانوية الحكومية لامونجان. قسم تعليم اللغة العربية. كلية علوم التربية والتعليم. جامعة مولانا ابراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. اندونيسيا
- العويضي، وفاء حافظ، العتيبي، ليلى عابد. (٢٠١٧). تحليل محتوى كتاب لغتي الجميلة للصف الرابع الابتدائي في ضوء محالات التنمية المستدامة <http://repository.sustech.edu/handle/123456789/18271> 15/4/2021
- فندي، إسماعيل. (٢٠٠٩). الشخصية بين الإيجابية والسلبية منتدي نافذة مصر للتنمية البشرية.
- المعايطة، خليل عبد الرحمان (٢٠٠٠). علم النفس الاجتماعي. (ط١). دار الفكر للطباعة. الأردن.
- هدية، مفتاح. (٢٠١٨). القيم الوطنية في المناهج التعليمية - كتاب التربية المدنية للطور المتوسط. نموذج. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم علم الاجتماع، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.
- <https://www.vision2030.gov.sa/ar/programs/NCEP> ٢٠٢/٤/١٥

• المراجع الأجنبية:

- Binny,W. (2005) Effective teaching universities .international Journal of Learning (12)
- Business Dictionary (2017) Content Analysis. Retrieved 10-3-2017.Edited.

